

بناء مؤشرات لقياس أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدراء والمشرفين في محافظة العاصمة

*أ.د/ ساري حمدان غنيمية

**أ.د/ وسيم عبد الرحمن إسما عيل البدور

المقدمة :

تزايد الاهتمام بقضية الجودة الشاملة في التعليم، حيث إن المفكرين أطلقوا على هذا العصر "عصر الجودة الشاملة" باعتبارها ركيزة أساسية لنموذج الإدارة الجديد الذي تولد لمسايرة المتغيرات الدولية والمحلية ومحاولة التكيف معها، وأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة (احمد، 2003).

حيث أن معلم التربية الرياضية على عاتقه الكثير من الأدوار، منها ما هو متعلق بالجانب الإداري مثل تلك التي ترتبط بأهمية هذا المجال داخل المدرسة وما يتوفر له من تجهيزات ومستلزمات، بالإضافة إلى النواحي الفنية المرتبطة في طريقة إعطاء الدروس، والتفاصيل المختلفة من حيث قلة عدد حصص التربية الرياضية، وتعامل المعلم مع المراحل العمرية المختلفة للطلبة وإعدادهم الكبيرة في بعض المدارس المكتظة بالطلبة، ونظراً لأهمية أداء معلم التربية الرياضية في الميدان، والوقوف على تقييمه بشكل صائب وليتمتع هذا التقييم بمصداقية وموضوعية قدر الإمكان، وليعطي المعلم حقه ضمن إدارة الجودة الشاملة جاءت هذه الدراسة للقيام ببناء مؤشرات لقياس أداء لمعلمي التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدراء والمشرفين في محافظة العاصمة.

* أستاذ بكلية الدراسات العليا الجامعة الاردنية- سبتمبر 2014

** أستاذ بكلية الدراسات العليا الجامعة الاردنية- سبتمبر 2014

أهمية الدراسة:

تتطلب أهمية الدراسة مما يلي :

١- تأمل هذه الدراسة إضافة أداة جديدة تعمل على قياس أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدراء والمشرفين في محافظة العاصمة.

١. تأمل هذه الدراسة تنظيم العملية التعليمية بالتعاون بين المدراء والمشرفين في الميدان وتطوير المنتج التعليمي (الطلبة).

مشكلة الدراسة:

لوحظ أن نماذج التقييم لمعلم التربية الرياضية إن كانت نماذج تقييم للمدير أو للمشرف أو التقرير السنوي يجب تطويرها، حيث أنها لا تقيم أدائه من جميع النواحي، ولا تغطي جميع الأدوار التي يقوم بها داخل المدرسة وخارجها، بالإضافة إلى أنها نماذج مشابهة لتقييم أي معلم آخر، وبعد اطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع تبين على حسب اطلاع عدم وجود دراسة تناولت معلم التربية الرياضية وجودة أدائه في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدراء والمشرفين في المملكة الأردنية الهاشمية، من هنا ارتأى الباحث أن يبني أداة لقياس جودة أداء معلم التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة، تشمل جميع النواحي التي غفلت عنها نماذج التقييم المختلفة، ولتكون هذه الأداة خاصة لمعلم التربية الرياضية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ١- بناء مؤشرات لقياس أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة في محافظة العاصمة.
- ٢- تقييم أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدراء والمشرفين في محافظة العاصمة.

- ٣- التعرف إلى الفروق في تقييم أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة بين المدراء والمشرفين في محافظة العاصمة.
- ٤- التعرف إلى الفروق في تقييم أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدراء والمشرفين في محافظة العاصمة تبعا لمتغيري الجنس والخبرة.

تساؤلات الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما هي مؤشرات قياس الأداء لمعلمي التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدراء والمشرفين في محافظة العاصمة؟
- ٢- ما مستوى أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدراء والمشرفين في محافظة العاصمة؟
- ٣- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تقييم أداء المعلمين في ضوء معايير الجودة الشاملة في محافظة العاصمة بين مدراء المدارس والمشرفين؟
- ٤- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تقييم أداء المعلمين في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدراء والمشرفين في محافظة العاصمة تعزى لمتغيري الجنس والخبرة؟

مصطلحات الدراسة

- الجودة الشاملة Total Quality :

يعرفها جراد (2003) جمع المعلومات وتوظيفها واستعمالها لاتخاذ قرارات تتصل ببرنامج تربوي معين، وهي تحدد النتائج المرجوة من ذلك البرنامج التربوي.

- المعايير الجودة الشاملة Total Quality Standards :

يعرفها عليّات (2004) بأنها مجموعة من الخصائص الواجب توافرها في جميع عناصر العملية التعليمية في المؤسسة التربوية، وذلك فيما يتعلق بالمدخلات والعمليات والمخرجات التي من شأنها تحقيق الأهداف المطلوبة لفرد والمجتمع المحلي وفقاً للإمكانات المادية والبشرية.

- إدارة الجودة الشاملة Total Quality Management:

وقد عرفها Hixson & Lovelace (1992) بأنها عملية إدارية إستراتيجية تركز على مجموعة من القيم، وتستمد حركتها من المعلومات التي تتمكن في إطارها من توظيف مواهب العاملين، واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي عن طريق التحسين المستمر أما في التعليم هي تعهد إلى جميع الزبائن (الطلاب، والهيئة التدريسية، والمدراء، والمجتمع المشارك)، للتركيز المستمر على نظام للتطوير والزيادة في الإنتاج من خلال المشاركة الفاعلة لجميع الفاعلين في الإستراتيجية والنظام وإيجاد قيادة وإدارة خاصة في إدارة الجودة الشاملة (Carolyn J Jeffrey, J & Peterss, 1997)

- مؤشرات الأداء Key Performance Indicators:

يمكن تعريف مؤشرات الأداء والمعروفة كذلك ب(KPIs) هي مجموعة من المعايير أو المؤشرات التي تستخدم لقياس الكفاءة، وتقييم فعالية العمل، وبالتالي فهي تعتبر العناصر الرئيسية والأساسية لإطار قياس الأداء، علماً أنها محددة وقابلة للقياس، تقيم أداء المنظمة في مجالات محددة ومعروفة، وهي تزود النظام التعليمي بأداة لقياس مدى النجاح الذي تم تحقيقه في أهدافه وغاياته (Neely & Adams & Kennerley, 2002).

الدراسات السابقة

- قام "الحايك وآخرون" (2005) تهدف هذه الدراسة إلى "بناء مستويات معيارية للأدوار الجديدة (الحديثة) لمعلم التربية الرياضية كما تطرحها مناهج التربية الرياضية القائمة على أساس الاقتصاد المعرفي في عصر

العولمة"، ثم إلى ترتيب هذه الأدوار من حيث الأهمية. تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة هذه الدراسة. وتم وضع مقياس خاص يحتوي على الأدوار الجديدة لمعلمي التربية الرياضية، توزعت هذه الأدوار على أربعة محاور هي: أدوار المعلم في التخطيط للعملية التعليمية، وأدوار المعلم في مشاركة الطلبة في الحصص والأنشطة المدرسية، وأدوار المعلم في التنوع باستخدام وسائل وأساليب التدريس الحديثة، وأدوار المعلم في تنمية وتطوير الصفات الشخصية والقدرات المختلفة للطلبة. تم إيجاد العوامل العلمية للمقياس باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة. وتم التوصل إلى بناء مستويات معيارية لكل فقرة ولكل محور من محاور المقياس.

- وأجرى "ذنيبات" (2005) دراسة تناولت موضوع "إدارة الجودة ومدى تطبيقها في مراكز اللياقة البدنية في الأردن"، وهدفت إلى التعرف على الفروق في مدى تطبيق مراكز اللياقة البدنية في الأردن لإدارة الجودة من وجهة نظر العاملين فيها حسب متغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الصفة الوظيفي، الراتب الشهري). وتكونت عينة الدراسة من (20) مركزاً للياقة البدنية بحيث بلغ عدد العاملين في هذه المراكز (120) إدارياً ومشرفاً ومدرّباًم اختيارها بالطريقة العشوائية، وكننتيجة جاءت تطلعاتهم مرتفعة على جميع إبعاد إدارة الجودة، في حين أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق إدارة الجودة في مراكز اللياقة لكل من المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، الراتب الشهري)

- وأجرى "رمضان" (2012) دراسة هدفت إلى "اقتراح المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم، وأهم المؤشرات التي يمكن أن تحقق كل معيار من هذه المعايير"، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي

التحليلي، وتم ذلك عن طريق تحليل الأدب المنتمي لموضوع الدراسة للتعرف على المعايير الدولية لمعلم التربية الرياضية، وعلي الدور المتوقع والمسئوليات والواجبات والخصائص الواجب توافرها في معلم التربية الرياضية وكذلك أهمية وضع المعايير في تقييم وضبط أدائه، ثم استخدمت الباحثة أسلوب "دلفاي" بجولاته الثلاث، وشملت الدراسة استطلاع آراء (58) خبير من أعضاء هيئة التدريس القائمين على إعداد معلم التربية الرياضية ممن لديهم خبرة بنظم جودة التعليم موزعين على كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر في ست محافظات، وكذلك (58) من موجهي التربية الرياضية في ست إدارات تعليمية في نطاق محافظتين، وتوصلت لقائمة بالمعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم واهم المؤشرات التي يمكن أن تتحقق.

- وأخيراً أجرى "الزغول" (2014) دراسة هدفت التعرف إلى "مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة في الأردن من وجهة نظر الطلبة". تكوّنت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة، تم اختيارهم باستخدام الطريقة العشوائية الطبقية من محافظات: (عمان، وعجلون، والعقبة) الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت أداة مؤلفة من (24) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة كان متوسطاً، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة في الأردن تبعاً للجنس وللمرحلة.

حدود الدراسة:

- ١- المحدد الزمني: تم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي 2013-2014.
- ٢- المحدد المكاني: تم إجراء الدراسة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة العاصمة.
- ٣- المحدد البشري: تم إجراء الدراسة على معلمي التربية الرياضية الذكور والإناث في محافظة العاصمة.

منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية البالغ عددهم (636) ومشرفي التربية الرياضية البالغ عددهم (10) ومدراء المدارس البالغ عددهم (745)، التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة العاصمة، وفقاً لإحصائيات وزارة التربية والتعليم لعام 2013-2014م

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (10) مشرفين والمشرفات يمثلون مجتمع الدراسة كاملاً، تم اختيارهم بالطريقة العمدية و(146) مديراً ومديرة للمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة العاصمة، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية، حيث تم اختيار العينة بنسبة 20% من عدد المدراء والمديرات في مجتمع الدراسة الكلي، الجدول رقم (1) يوضح كيفية اختيار العينة بالنسبة للمدراء.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب المديرية والجنس

المجموع	إناث	ذكور	عدد المدارس الكلي	المديرية
28	14	14	140	قصة العاصمة
30	15	15	154	ماركا
12	6	6	60	الجامعة
6	3	3	30	سحاب
10	5	5	53	ناعور
12	6	6	65	وادي السير
18	9	9	94	القويسمة
20	10	10	98	الجيزة
10	5	5	51	الموقر
146	73	73	745	المجموع

أداة الدراسة

تم استخدام المقياس كوسيلة لجمع البيانات من خلال استجابات مديري ومديرات المدارس والمشرفين والمشرفات في محافظة العاصمة، لتقييم أداء معلمي ومعلمات التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة، حيث حللت المهام والواجبات لمعلم التربية الرياضية، كما تم مراجعة الأدوات والنماذج الخاصة بالتقييم في هذا، وبعد الاطلاع على هذه المصادر جمعت المؤشرات اللازمة لتقييم المعلم واستبعد المكرر منها.

صدق الأداة:

تم التوصل إلى دلالة صدق محتوى المقياس عن طريق عرضه على (15) محكم من الخبراء والمتخصصين في التربية الرياضية والقياس والتقويم والإشراف التربوي، وتم استرجاع (10) نماذج من المحكمين.

ثبات الأداة:

تم التطبيق على عينه تجريبية لحساب معامل الارتباط لفقرات الأداة التي بلغ عددها (58) فقرة بجميع أبعادها باستخدام معامل الارتباط كرونباخ ألفا وكانت قيمته (0.92)، وهي تعتبر قيمة عالية الثبات في مثل هذه الأدوات التي تم بنائها.

المتغيرات المستقلة Independent variables

١. المدراء ضمن مستويان وهما ذكر Male وأنثى Female.
٢. المشرفون ضمن مستويان وهما ذكر Male وأنثى Female.
٣. سنوات الخبرة ضمن ثلاث مستويات وهي:
 - أقل من ثلاث سنوات
 - من الثلاث سنوات إلى أقل من سبع سنوات
 - سبع سنوات فما فوق

المتغير التابع Dependent variable :

استجابات أفراد العينة على أداة القياس المتمثلة بمؤشرات الأداء.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

عرض ومناقشة النتائج

أولا/ عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي ينص على: "ما هي مؤشرات قياس الأداء لمعلمي التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة في محافظة العاصمة؟"

تشير النتائج هنا إلى أنه قد تم بناء أداة لتقييم مستوى أداء معلم التربية الرياضية في ضوء الجودة الشاملة من وجهة المدراء والمشرفين، وهذه الأداة ذات ثبات عال بلغ (0.92)، حيث احتوت هذه الأداة على (58) مؤشر لجودة أداء معلم التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، وزعت على تسعة محاور رئيسية وهي: (التخطيط، والإدارة الفاعلة، والتمكن من المادة العلمية، والتعلم والتعلم، ودعم المتعلمين، المشاركة المجتمعية، والتنمية المهنية، والنقويم، وأخلاقيات المهنة)، وتعتبر هذه المحاور شاملة لجميع مسئوليات معلم التربية الرياضية والواجبات الملقاة على عاتقه، وقادرة على تقييمها تقيما دقيقا.

ثانيا / عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي ينص على: "ما مستوى أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدراء والمشرفين في محافظة العاصمة؟"

أشارت نتائج الدراسة أن مستوى أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدراء والمشرفين كان متوسطاً، حيث كان الأداء بدرجة متوسطة في (8) محاور وهي: (التخطيط، والإدارة الفاعلة، والتمكن من المادة العلمية، والتعليم والتعلم، ودعم المتعلمين، المشاركة المجتمعية، والتقييم، وأخلاقيات المهنة)، وبدرجة قليلة في محاور واحد وهو: (الانتماء المهنية)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى دور وزارة التربية والتعليم في تحسين وتطوير أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء الجودة الشاملة من خلال البرامج التدريبية التي يخضع اليها معلمي التربية الرياضية.

ثالثاً / عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي ينص على: "هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تقييم أداء المعلمين في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدراء والمشرفين في محافظة العاصمة، بين المدراء والمشرفين؟"

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في تقييم أداء معلمي التربية الرياضية في محاور الاستبيان ككل، بين كل من مدير المدرسة والمشرف التربوي، ومن خلال هذه النتائج اتضح أن الأداة التي بنيت لقياس مستوى أداء معلم التربية الرياضية في ضوء الجودة الشاملة تصلح لكل من المدير والمشرف، مع العلم إن النتائج خرجت بفروق دالة إحصائية في مجالات (التخطيط، والإدارة الفاعلة، والتقييم، وأخلاقيات المهنة) وهذه الفروق لصالح المدير، وتعزى هذه النتيجة إلى أن المدير يتابع عمل معلم التربية الرياضية بشكل متواصل ويومي وهذا ما يفقده المشرف، بالإضافة إلى أن أعداد المشرفين غير كافية لتغطية جميع المدارس في مديريات تربية وتعليم محافظة العاصمة.

رابعاً / عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع الذي ينص على: "هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تقييم أداء المعلمين في ضوء معايير الجودة الشاملة في محافظة العاصمة تعزى لمتغيري الجنس والخبرة؟"

جدول رقم (٢)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين
الذكور والإناث في تقييم أداء معلمي التربية الرياضية لحاور الأداة

المحور	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	الذكور	الإناث
التخطيط	ذكور	3.250	0.45	1.566	.314		
	إناث	3.135	0.57				
الإدارة الفاعلة	ذكور	3.468	0.56	0.770	.463		
	إناث	3.400	0.68				
التمكن من المادة العلمية	ذكور	3.140	0.76	3.948	.224		
	إناث	3.710	0.77				
التعليم والتعلم	ذكور	3.078	0.48	0.524	.024	*	
	إناث	3.121	0.65				
دعم المتعلمين	ذكور	3.241	0.57	1.014	.035	*	
	إناث	3.150	0.69				
المشاركة المجتمعية	ذكور	3.080	0.91	2.206	.000	*	
	إناث	2.840	0.58				
النتمية المهنية	ذكور	2.441	0.72	2.775	.251		
	إناث	2.725	0.71				
التقويم	ذكور	2.907	0.49	0.732	.343		
	إناث	2.842	0.72				
أخلاقيات المهنة	ذكور	3.357	0.72	2.549	.480		
	إناث	3.100	0.70				
المجموع	ذكور	3.107	0.46	1.435	.662		
	إناث	3.002	0.56				

* دالة إحصائية

ومن خلال هذه النتائج اتضح أنه لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس في تقييم أداء معلمي التربية الرياضية بين المدراء والمشرفين بصورة عامه، في حين كان هناك فروق دالة في محوري (دعم المتعلمين، المشاركة المجتمعية) وهذه الفروق تعود

لصالح الذكور، في حين كان هناك فروق دالة في محور (التعليم والتعلم) لصالح الإناث، ويعزى السبب في ذلك إلى أن جميع معلمي ومعلمات التربية البدنية يخضعون إلى نفس الظروف ونفس البرامج التدريبية في وزارة التربية والتعليم بغض النظر عن الجنس، وإن الاهتمام بالمعلمين (من كلا الجنسين) وإعدادهم وتدريبهم يحتل مكانة كبيرة.

ولمعرفة إذا كان هناك فروق في تقييم معلم التربية الرياضية تبعاً لمتغير الخبرة تم استخدام تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في تقييم أداء معلمي التربية الرياضية في محافظة العاصمة تبعاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة من المدراء والمشرفين. والجدول (٣) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات سنوات الخبرة الثلاث.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات سنوات الخبرة الثلاث

أكثر من سبع سنوات		من ثلاث إلى أقل من سبع سنوات			أقل من ثلاث سنوات			عدد سنوات الخدمة المتغير	
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
0.52	2.945	90	0.22	2.77	60	0.32	3.592	50	مستوى أداء معلم التربية الرياضية في محافظة العاصمة

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات حسب متغير عدد سنوات الخبرة، تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى أداء معلمي التربية الرياضية في محافظة العاصمة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة *
مستوى أداء معلم التربية الرياضية في محافظة العاصمة	بين المجموعات	20.381	2	10.191	61.643	0.000
	داخل المجموعات	32.567	197	0.165		
	المجموع	52.949	199			

يظهر من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقييم أداء معلمي التربية الرياضية في محافظة العاصمة، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ولتحديد لمن يعود الفرق في تقييم أداء معلمي التربية الرياضية في محافظة العاصمة بين المدراء والمشرفين تبعاً لمتغير الخبرة، نظراً لاحتوائها على مستويات عدة للخبرة، فقد عمد إلى استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، للكشف عن مصدر هذه الفروق. كما هو موضح بالجدول (٥).

جدول (٥)

نتائج اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمستوى أداء معلمي التربية الرياضية في محافظة العاصمة

عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	اقل من ثلاث سنوات	من ثلاث الى اقل من سبع سنوات	اكثر من سبع
------------------	-----------------	-------------------	------------------------------	-------------

سنوات				
*	*		3.592	اقل من ثلاث سنوات
*			2.770	من ثلاث الى اقل من سبع سنوات
			2.945	اكثر من سبع سنوات

* دالة إحصائياً

من خلال الجدول (٥) للمقارنات نلاحظ أنها لك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير الخبرة حيث كانت هذه الفروق لصالح من لديهم خبرة اقل من ثلاث سنوات، ثم تلي ذلك من لديهم خبرة أكثر من سبع سنوات ومن لديهم خبرة من ثلاث إلى اقل من سبع سنوات، ويظهر هنا أن هذه الفروق الإحصائية التي ظهرت على الخبرة ليس لها ارتباط بتحسين الأداء مع تقدم سنوات الخبرة، بل يظهر أن هناك تأرجح في المستوى التقييم بناء على مستويات الخبرة الثلاث، ويعزى هذا إلى أن المعلمون هم صناع التفكير، بغض النظر عن خبرتهم؛ لذا هم يخضعون إلى التنمية المهنية المستمرة دون تمييز ودون فصل المعلمين حسب خبراتهم لأنه يسند إليهم مهمة بالغة الأهمية وهي تكوين الجيل القادم.

الاستنتاجات:

- من خلال عرض ومناقشة النتائج تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:
- 1- أمكن بناء مقياس علمي محكم لتقييم أداء معلمي ومعلمات التربية الرياضية وفق مؤشرات الأداء والجودة الشاملة.
 - 2- مستوى أداء معلمي ومعلمات التربية الرياضية وفق المقياس مقبول.
 - 3- هناك اتفاق في تقييم أداء معلمي ومعلمات التربية الرياضية بين المدرء والمشرفين.
 - 4- زيادة سنوات الخبرة في التدريس لم تكن المؤشر الوحيد لقياس أداء معلمي ومعلمات التربية الرياضية.

التوصيات:

- في ضوء الاستنتاجات وأهداف الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:
- ١- تزويد وزارة التربية والتعليم المقياس الذي توصلت إليه الدراسة من اجل اعتماده في تقييم أداء معلمي ومعلمات التربية الرياضية.
 - ٢- عقد دورات لتطوير أداء معلمي ومعلمات التربية الرياضية في كافة مجالات الدراسة والتركيز على مجال التنمية المهنية.
 - ٣- عقد ورشات عمل لكل من المدراء والمشرفين حول استخدام الأداة في تقويم معلمي ومعلمات التربية الرياضية.
 - ٤- إجراء دراسات مشابهة على مديريات التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- احمد، احمد إبراهيم (2003): الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية، مصر، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- ٢- جراد، علاء كرم (2003): جودة التعليم.. لماذا؟ وكيف؟، تم النشر في جريدة الخليج، الإمارات العربية المتحدة .
- ٣- الحايك، صادق والخلف، معين وشرمان، عبد الباسط (2005): مدى تحقيق مدرس التربية الرياضية الجامعي للمستويات المعيارية العالمية في الأداء في ضوء الجودة الشاملة، بحث منشور في مجلة الدراسات، الجامعة الاردنية.
- ٤- الذنبيات، بكر (2005)، إدارة الجودة ومدى تطبيقها في مراكز اللياقة البدنية فيالأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
- ٥- رمضان، إيمان محمد (2012)، معايير مقترحة لتقويم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم، المؤتمر الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، مصر.
- ٦- الزغول، بكر (2014)، مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة في الأردن من وجهة نظر الطلبة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.
- ٧- عليمات، صالح ناصر (2004)، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية (التطبيق ومقترحات التطوير)، عمان، دار الشروق.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 8- carolyn j .downy, larry, e fras, jeffry.j& peters, (1997), the quality education challenge.
- 9- hixon, j. & lovelace, k. (1992),"total quality management challenge to urban school", education leadership, 50 (3), pp. 6-24.
- 10- neely, a., adams, c., and kennerley, m. (2002), the performance prism: the scorecard for measuring and managing business success, financial times, prentice hall, and london.
- 11- "designing an instrumentation to evaluate quality assurance for physical education teachers using kpis from the perspective of their principals' and supervisors' at amman district".